



2026; 22(2): 509-538



ISSN: 3122-5632

الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاة الإدارية، ولاية الجزيرة، السودان 2024 م

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي¹

¹استاذ علم النفس ورياض الأطفال المساعد / رئيس قسم التعليم قبل المدرسة/جامعة البطانة / كلية التربية السودان (2024 م)

للاستشهاد بهذا المقال:-

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي، الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاة الإدارية، ولاية الجزيرة، السودان 2024 م، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية

ISSN: 3122-5632

<https://doi.org/10.52981/oij.v22i2.3644>

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاة ، والكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيرات (نوع الروضة، المؤهل العلمي، الخبرة العملية)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ذي الطابع الميداني، حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاة خلال العام الدراسي 2024-2025م. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (50) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات ، كما تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، و اسفرت نتائج الدراسة عن تمتع معلمات رياض الأطفال بدرجة مرتفعة من درجة الذكاء الوجداني ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي، خاص) وكانت لصالح الرياض الحكومية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي (اكمال، ثانوي ، جامعي)، وكانت لصالح المؤهل الجامعي إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للخبرة العملية (سنة، ثلاثة سنوات ، اكثر من ثلاثة سنوات) ، وكانت لصالح الخبرة الأطول وفي

ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام تنمية الذكاء الوجداني لدى المعلمات من خلال تهيئة البيئة الدراسية وتحسين الأجور والحوافز المادية والمعنوية التي تسهم في رفع كفاءتهن المهنية والانفعالية .
الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، معلمة رياض الأطفال ، مدينة رفاعة .

Abstract

The study aimed to identify the level of emotional intelligence among kindergarten teachers in Rufaa City, and to examine whether there were statistically significant differences in the mean level of emotional intelligence according to the variables of kindergarten type, academic qualification, and teaching experience. The study adopted the descriptive field-based approach. The study population consisted of kindergarten teachers in Rufaa City during the academic year 2024–2025. A simple random sample of (50) teachers was selected. To achieve the objectives of the study, the researcher used a questionnaire as a tool for data collection. The data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings revealed that kindergarten teachers demonstrated a high level of emotional intelligence. The results also showed statistically significant differences in the mean level of emotional intelligence attributed to the type of kindergarten (public or private), in favor of public kindergartens. In addition, statistically significant differences were found according to academic qualification (basic completion, secondary, and university), in favor of university-qualified teachers. Furthermore, there were statistically significant differences related to teaching experience (one year, three years, and more than three years), in favor of teachers with longer experience. In light of these findings, the study recommended paying greater attention to developing emotional intelligence among teachers through improving the educational environment and enhancing financial and moral incentives that contribute to raising their professional and emotional competence.

Keywords: Emotional Intelligence, Kindergarten Teacher, Rufaa City.

الفصل الاول الإطار العام للدراسة

1/ مقدمة البحث:

تعد رياض الأطفال مؤسسة تنشئة اجتماعية محورية تعنى برعاية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ، وهي المرحلة التي تشكل اللبنة الأساسية لشخصيته وسلوكه المستقبلي .، وتستمد هذه المرحلة أهميتها من كون السنوات الست الأولى تعد فترة حرجة تتأثر فيها ملامح نموه وتكوين شخصيته، فهي تتأثر بنوعية الرعاية والتربية التي يتلقاها الطفل لأنه يحتاج إلى رعاية خاصة .

وتُعد معلمة رياض الأطفال محور العملية التعليمية داخل الروضة، لما تقوم به من أدوار تربوية ونفسية واجتماعية تتجاوز مجرد تقديم المعرفة إلى الإسهام في تشكيل شخصية الطفل وتعديل سلوكه وتنمية مهاراته المختلفة. فالمعلمة الناجحة هي التي تستطيع فهم حاجات الأطفال النفسية والانفعالية، والتعامل مع فروقهم الفردية، وإيجاد بيئة صفية يسودها الأمن النفسي والتقبل والاحترام. كما أن طبيعة العمل في رياض الأطفال تتطلب من المعلمة مستوى مرتفعاً من الاتزان الانفعالي والقدرة على ضبط المشاعر وإدارة المواقف التربوية بكفاءة؛ لأن الأطفال في هذه المرحلة يتأثرون بدرجة كبيرة بانفعالات المعلمة واتجاهاتها. الخطيب، 2013م: ص 114).

كما يتميز الأفراد ذوو المستوى المرتفع من الذكاء الوجداني بالقدرة على إدراك انفعالات الذات والآخرين بصورة دقيقة، والقدرة على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم، والقدرة على قراءة التعبيرات الوجهية للآخرين والاستجابة لها بشكل ملائم وكذلك القدرة على استخدام هذه الانفعالات لتيسير تفكيرهم، بما يسهم في تعدد وجهات نظرهم نحو الأشياء وحل المشكلات، وكذلك يستطيعون استخدام الانفعالات لتوسيع افاق واتخاذ القرار. (carr:2004: 110).

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بموضوع الذكاء الوجداني في الدراسات النفسية والتربوية، إلا أن معظم الدراسات السابقة تناولت الذكاء الوجداني في مجالات مختلفة، في حين ما زالت الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال محدودة، خاصة في البيئة السودانية بوجه عام ووحدة رفاعة الإدارية بولاية الجزيرة بوجه خاص. ومن هنا تحددت الفجوة البحثية في ندرة الدراسات الميدانية التي تناولت الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال في البيئة السودانية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال، والتعرف إلى الفروق المرتبطة ببعض المتغيرات، بما يسهم في تطوير برامج إعداد المعلمات وتحسين البيئة التربوية المقدمة للأطفال .

ويتضح مما سبق أهمية التعرف إلى الذكاء الوجداني ودوره في تسيير الحياة عامة والعملية التعليمية خاصة.

2/ مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في رياض الأطفال، ومن خلال تدريسها في قسم رياض الأطفال بكلية التربية رأت من الضروري دراسة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال حتى تتمكن من أداء دورها المنوط بها، عليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال؟ وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال؟
 - 2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي، خاص)؟
 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي (اكمال ، ثانوي ، جامعي)؟
 4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لخبرة المعلمة (سنة، ثلاثة سنوات ،أكثر من ثلاثة سنوات)؟
- ### 3/ أهمية البحث: تتضح أهمية هذه الدراسة في:

1. تنبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تتعرض ألهم عنصر من عناصر العملية التربوية في الروضة إلا وهي المعلمة.
 2. تعيد معلمات رياض الأطفال في معرفة أهمية الذكاء الوجداني للنجاح في الحياة العملية.
 3. قد تسهم هذه الدراسة في الخروج بمقترحات وتوصيات تساعد معلمات رياض الأطفال في الاهتمام ببنمية الذكاء الوجداني لديهن.
 4. تبرز أهمية الدراسة من خلال إبراز النواحي الوجدانية والعاطفية لدى المعلمة.
- ### 4/ أهداف البحث: هدفت الدراسة التعرف على:

1. معرفة درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال.
2. معرفة الفروق في متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال والتي تعزى لمتغير نوع الروضة (حكومي ، خاص) .
3. معرفة الفروق في متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال والتي تعزى لمتغير للمؤهل العلمي (اكمال ، ثانوي ، جامعي) .
4. التعرف على الفروق في متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة العملية (سنة، ثلاثة سنوات ، أكثر من ثلاثة سنوات) .

5/ فروض البحث: تفترض الدراسة الفرضيات التالية:

1. تتسم درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال (بدرجة مرتفعة).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي ، خاص).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي (اكمل ، ثانوي ، جامعي).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لخبرة المعلمة (سنة، ثلاثة سنوات ، اكثر من ثلاثة سنوات).

6/ حدود البحث:

1. البعد الموضوعي: الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات.
2. البعد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة رفاعة / السودان.
3. البعد الزمني: يجري تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2024-2025م.
4. البعد البشري: معلمات رياض الأطفال.

7/ مصطلحات البحث:

1. الذكاء الوجداني: بوصفه قدرة وجدانية إيجابية يرفع من الكفاءة الشخصية للفرد ويساعده على بناء تفاعلات بناءة والتواصل بشكل جيد مع أحداث الحياة اليومية (Moghadam, Tehrani & Amin, 2011)

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة على مقاييس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

2. معلمة رياض الأطفال: " هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة، من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل (عبد الرؤوف، 2008م: 257).

التعريف الاجرائي : هي الشخصية التي تقوم بمسؤولية الأطفال داخل الروضة .

3. رياض الأطفال: هي مؤسسة أقامها المجتمع لرعاية الطفل وهي تهدف إلى تنشئة الطفل ورعايته، وتعمل على توجيه الأطفال واكسابهم العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه، وتعمل على تنمية ميولهم واكتشاف قدراتهم (فارس، 2006 م: ص38).

التعريف الاجرائي : هي الدور التي تستقبل الأطفال من عمر 3 إلى 6 سنوات .

- 4/ محلية شرق الجزيرة:** تقع محلية شرق الجزيرة بين خطي عرض 14,30,65 شمالاً وخطي طول 5,33 تحدها من الناحية الشمالية ولاية الخرطوم (محلية شرق النيل) وجنوب شرق محلية أم القرى وشرقاً ولاية القضايف وغرباً النيل الأزرق الذي يفصلها من محليتي الحصاصيصا والكاملين وتقدر مساحة المحلية 8449,4 كيلو متر مربع وتمثل 31 % من ولاية الجزيرة (المحلية . مكتب المساحة) .
- 5/ مدينة رفاة :** تقع مدينة رفاة على الضفة الشرقية للنيل الأزرق من الناحية الشمالية يحدها مشروع سكر الجنيد ، ومن الناحية الجنوبية قرية ود رحوم ومن الناحية الشرقية قرية التراجمة وبانت ومن الناحية الغربية قرية العذبية والصقيعة (المحلية)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الذكاء الوجداني:

1/ مقدمة: ان الذكاء كان وما زال محور اهتمام العديد من علماء النفس إلا أنه بدأ الاهتمام من الربع الأخير من القرن العشرين بالنظر إليه نظرة جديدة في علم النفس والتي استمرت ما يقارب من قرن ومن الجوانب التي اهتم بها علم النفس على دور الفرد هي الحياة المهنية له، فهي تعبر عن أسلوب حياة الفرد، كما تؤثر مواقف العمل في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أعضاء المجتمع علاوة على ذلك فإن المهنة تحقق أغراض اقتصادية ونفسية واجتماعية (بكر، 2004م :ص263).

ويؤكد منسي (2002 م: ص346) أن التحديات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف فمشاعرنا تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير، وذلك عندما يتعلق الأمر بمصيرنا وأفعالنا، أن المشاعر ضرورية والتفكير مهم للمشاعر إذا تجاوزت المشاعر ويؤكد أيضا نزوة التوازن، فالعقل العاطفي في هذه الحالة يتغلب على الموقف ويكتسح العقل المنطقي على اعتباره أن هناك عقليين أحدهما عاطفي والآخر منطقي ويعد الذكاء الوجداني التطور الأخير في فهم العلاقة بين العقل والانفعال، ونقطة تحول في الصراع الطويل بين المفاهيم العقلية للذكاء، وتلك المداخل التقليدية في مجال الانفعالات (Mayer، 2001).

2/ مفهوم انكاء الوجداني:

1. لغويا: هو مصطلح عربي يأتي من الفعل (فكر) ويعني نظر في الأمر وتبينه وهو حدة القلب وسرعة الفطنة ويقال رجل ذكي اي سريع الفهم. (ابن منظور 2003 م : ص71) .

الوجدان: عند العرب تعني كلمة الوجدان من وجد ووجد ضالته وجدانا، وفي استعمال الحديث الوجدان أي نوع من الحس والانفعال والمزاج الوقي والطبيعي وهو مصطلح عربي يأتي من الفعل (وجد) ويعني الشعور أو الإحساس. (ابن منظور 2003 م : ص488) .

هناك عدة ترجمات لمصطلح الذكاء الوجداني منها الانفعالي، العاطفي، المشاعر ويرى البعض أن العاطفة استعداد كامن مركب من عدة انفعالات، فإن العلماء يستخدمون اصطلاح انفعال العاطفة بمعنى واسع ليشمل جميع الحالات الوجدانية (الخوف، الفرح، الحزن) وكلمة الوجدان أكثر شمولاً، من العاطفة و الانفعال، فمصطلح العاطفة يمثل المشاعر الإيجابية (الحب، و المشاعر الحميمة الشخصية) و مصطلح انفعال يمثل المشاعر السلبية (كالغضب) ومن جانب آخر ارتبطت كلمة الوجدان لدى البعض بالجوانب الروحية الصوفية لكثرت استعمالها في التراث الصوفي. (محمد ، 2009م: ص28).

2. اصطلاحاً:

1. يعرف على أنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين، والتعامل في المواقف الحياتية وفقاً لذلك. (معمرية، 2009م: ص16).

2. يعرفه ياسر العتيبي (2005م: ص29) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين.

3. يعرف بأنه مجموعة منظمة من المهارات وكفايات غير المعرفية في الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر على قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية ويعد عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة. (سعيد، 2008م ص54).

تعتقد الباحثة أن مفهوم الذكاء الوجداني يتجاوز مجرد التعاطف أو الهدوء الظاهري ، فهو في جوهره منظومة من الكفاءات المتكاملة مثل الوعي بالذات والوعي الاجتماعي.

3/ أهمية الذكاء الوجداني: فللذكاء الوجداني أهمية في العديد من الميادين، وقد أكد جولمان على أهمية الذكاء الوجداني في مجال العمل، فالعاملون الذين يستطيعون التعرف الى انفعالاتهم جدياً ويقومون بإدارتها ويفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة، هم أولئك الذين يتميزون في جميع مجالات الحياة وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية، فالذكاء المعرفي لا يشكل أكثر 20% من عوامل النجاح في الحياة المهنية بينما نسبة 80% من النجاح في الحياة المهنية يتوقف على ما يمتلكه الفرد من اتجاهات إيجابية نحو التعليم. وللذكاء الوجداني تأثير على ناتج العمل، والمربون الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني يتسمون بالمرونة الكافية لأن يضغوا الصعاب جانباً كما أن قدرتهم على التعاطف مع الآخرين تمكنهم من فهم فلسفة المؤسسة التي يعملون بها، ويطوعون مشاعرهم الشخصية لخدمة أهدافها، فالذكاء الوجداني للمعلمة يمكنها من فهم نفسها، وتعرف على انفعالاتها بالإضافة إلى فهم الآخرين وخصوصاً الأطفال الذين تركوا امهاتهم في منازلهم فمهمتها مساعدتهم على التكيف والتأقلم لذا عليها الإلمام بطرق التدريس، و توجيه النشاط الذاتي للطفل، لذا يتطلب منها ائزان انفعالي و قدرة على تحمل الضغوط. (العتوم، 2014م : ص3).

ويمكن القول أن الذكاء الوجداني يعد أهم المتغيرات النفسية التي ينبغي الاهتمام بها في الميدان التربوي ، خاصة لدى معلمات رياض الأطفال.

4/ الجذور التاريخية للذكاء الوجداني: (عبد العظيم، 2008م: ص592).

رغم أن الذكاء الوجداني يعد مفهوما نسبيا إلا أن له تاريخه الطويل وبداياته الأولى من حيث التنظير في علم النفس، وهذا ما أكدته ماير فهو يرى أن أصل الذكاء الوجداني يعود إلى القرن الثامن عشر حيث كانت النظرة إلى العقل والحياة النفسية للفرد وتنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. المعرفة (cognition): وتشتمل على الوظائف مثل: الذاكرة والتفكير ومختلف العمليات العقلية.
2. العاطفة أو الوجدان (Affection): وتشتمل على الانفعالات والنواحي المزاجية والحدس ومختلف المشاعر مثل: الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف.
3. الدافعية (Motivation): وتشتمل: الدوافع البيولوجية والمكتسبة والغايات والأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ومقاصده وسلوكياته.

تعتبر حكمة سقراط "أعرف نفسك" هي حجر الزاوية في للذكاء الوجداني، وتعني وعي الفرد بمشاعره حين حدوثها والانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية، ولقد بحث علماء النفس الذكاء الانفعالي بمراجعة مفاهيم قديمة مرتبطة مثل: المهارات الاجتماعية، الكفاءة بين الأشخاص النضج النفسي، الوعي الانفعالي وذلك قبل ظهور مصطلح الذكاء الانفعالي، وكان يعرف بالنمو الاجتماعي، أو التعلم الاجتماعي الانفعالي، أو الذكاء الشخصي، ويهدف إلى زيادة مستوى الكفاءة، أو القدرة الاجتماعية الانفعالية، وترجع أصول الذكاء الانفعالي. و اقترح ثورنديك التصنيف الثلاثي المشهور للذكاء وهو كالتالي: المجرد والاجتماعي والميكانيكي، ووضع بذور مفهوم الذكاء العاطفي عندما تحدث عن مفهوم الذكاء الاجتماعي والذي عرف بأنه: "القدرة على التصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية " وتنبه ستيرمان إلى ما سماه "قانون إدراك الخبرة" ويقصد به أن كل خبرة تتم ممارستها تميل إلى أن تستدعي معرفة مباشرة بخصائصها والخبرة هي كل ما ينتقل إلى الإنسان عن طريق الحواس وجميع الحالات الوجدانية والعمليات المعرفية وبالتالي؛ هذا المفهوم قريب الشبه بمفهوم الذكاء الشخصي ويضاف لي ذلك مقترح سيبرمان الذي يعد من ضمن أنواع العلاقات العشرة التي تكون هذا القانون وهو ما يسميه بالعلاقة النفسية ويقصد بها إدراك أفكار ومشاعر الآخرين والحكم عليها وهو قريب من مفهوم الذكاء الاجتماعي.

5/ ابعاد ومكونات الذكاء الوجداني: (الخفاف، 2013م: ص11).

تعددت أبعاد الذكاء الوجداني نظرا لتعدد الباحثين والخلفية النظرية لكل باحث التي تم بناءها لمفهوم الذكاء الوجداني فمنهم من يرى انه مجموعة من القدرات التي يمتلكها الفرد آخرون يرون انه عبارة على مجموعة من المهارات والشخصية والاجتماعية وفيما يلي سيتم التطرق إلى مكونات أو أبعاد الذكاء الوجداني. حسب نموذج دانيال جولمان: فقد وجد جولمان أن معامل الذكاء يسهم بنسبة (20%) فقط من العوامل التي تحدد

النجاح في الحياة تاركا نسبة (80%) للعوامل الأخرى التي تكون الذكاء الوجداني وقد حددها جولمان في خمس مكونات أساسية هي:

1. **الوعي بالذات (Awareness-Self):** وهو أساس الثقة بالنفس ونحن بحاجة دائما لنعرف أوجه القوة لدينا، وأوجه القصور، ونتخذ من هذه المعرفة أساس لقراراتنا.
2. **معالجة الجوانب الوجدانية (Generally Emotions Handling):** وهنا نعرف كيف نعالج أو نتعامل مع الوجدانيات التي تؤذي وتزعجنا.
3. **الدافعية (Motivation):** وهنا المكون الرئيسي في الدافعية هو الأمل، وهنا هدفنا التعرف على خطواتنا نحو الحقيقة وإن يكون لدينا الحماس، والمثابرة للسعي نحو الاستمرار.
4. **التعاطف (Empathy):** وهي قراءة وفهم مشاعر الآخرين من تعابير أوجههم.
5. **المهارات الاجتماعية (Skills Social):** تتمثل في قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وكسب الحب، والتقدير، والإعجاب منهم. وحسب كل من ماير وسألو في: فقد حدد مكونات الذكاء الوجداني في: القدرة على الإدراك والتقييم والتعبير عن الوجدانيات: وتشمل هذه القدرة ما يأتي:
 1. القدرة على تحديد الانفعالات بدقة، والتعبير عن الحاجات المرتبطة بهذه المشاعر.
 2. القدرة على تحديد انفعالات الآخرين، والانفعالات التي تحملها التصميمات، والأعمال الفنية من خلال اللغة، والمظهر، والصوت.
 3. القدرة على التعبير عن الانفعالات بدقة، والتعبير عن الحاجات المرتبطة بهذه المشاعر.
 4. القدرة على التمييز بين تعبيرات المشاعر الرقيقة، أو الصادقة وغير الصادقة.
 5. القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير: وتشمل ما يلي:
 1. القدرة على استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف.
 2. القدرة على استخدام الانفعالات لتنشيط التفكير، والخيال، والإبداع، وحل المشكلات.
 3. القدرة على توظيف فهم انفعالات الآخرين في التعامل الفاعل معهم.
 4. القدرة على فهم الانفعالات: وتشمل ما يلي:
 5. القدرة على تسمية، ومعرفة العلاقة بين الكلمات والانفعالات مثل: العلاقة بين الميل والحب.

6/ مقاييس الذكاء الوجداني: (المطيري، 2017م: ص 66).

يمكن قياس الذكاء الوجداني عن طريق عدة مقاييس مشهورة للذكاء الوجداني، تعكس مختلف الاتجاهات النظرية التي تناولت مفهوم الذكاء الوجداني ومكوناته، وتراوحت تبعاً لذلك ما بين المقاييس التي طورت على أساس مفهوم الذكاء الوجداني كقدرة، وتلك التي تناولته كخيطة من الكفايات والمهارات الشخصية والاجتماعية وعوامل الدافعية وسمات الشخصية ومن أشهر هذه المقاييس:

1. مقياس الذكاء الوجداني (1997) Caruso, May, Salovey &.

2. مقياس الذكاء الوجداني (1999) Sullivan.

3. مقياس الذكاء الانفعالي (1998): فاروق عثمان ومحمد رزق.

4. مقياس الذكاء الوجداني (2002): عبد المنعم الدردري.

5. مقياس الذكاء الوجداني (2002): يشام الخوى.

6. مقياس، الذكاء الانفعالي (2005): رشا الدين.

7/ نماذج الذكاء الوجداني: توجد ثلاثة نماذج يطرحها التراث السيكلوجي فيما يتعلق بالذكاء الوجداني تتضمن نموذج جولمان، ونموذج (محمد، 2009 م : ص 30).

1. نموذج جولمان Goleman يعود الاهتمام بالجانب الانفعالي للذكاء إلى عالم النفس الأمريكي جولمان ويشير مفهوم الذكاء الوجداني لدى جولمان (Goleman) إلى المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، والقدرة على تحفيز الذات وإدارة الانفعالات والقدرة على التعرف على العلاقات الايجابية مع الآخرين. ويتضمن المفهوم كما عبر عنه جولمان خمس مجالات هي:

أ- الوعي بالذات **Awareness Self**: ويقصد به إدراك الفرد المستمر لحالته النفسية وانفعالاته الداخلية، وهي العملية التي يصبح من خلالها الفرد على وعى ببعض الجوانب الواقعية المتعلقة بذاته. ويؤكد روبين وسكوت أن الوعي بالذات هو الوعي بمشاعرنا انفعالاتنا أو عواطفنا وكذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات، وأن الوعي بالذات يمكن ان يكون بدون استجابة أي لا يصاحبه استجابة ولا يصدر عنه تقييم أو حكم أي لا يصاحبه قرار، وبالرغم من أن هناك فرقاً منطقياً بين الوعي بالحالة الوجدانية من ناحية ومحاولة تغييرها من ناحية أخرى إلا أن ماير Mayer يرى أن العمليتين متلازمتان، فالوعي بشعور غير مرغوب فيه يصاحبه الرغبة في التخلص منه، وهذا الوعي يختلف تماماً عن بذل الجهد لمقاومة اندفاع ما.

ب- إدارة الانفعالات **Emotions Managing**: وتتضمن القدرة على التعامل مع الانفعالات والتحكم في الانفعالات السلبية وضبط الغضب ومواجهة القلق والاكتئاب وغيرها من الانفعالات السلبية، وسماها فيما بعد بتنظيم الذات.

ج- تحفيز الذات (الدافعية الذاتية) **Motivation Self**: ويقصد بها العملية التي تؤدي إلى تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها لتحقيق الانجاز، وتوظيف الامكانيات القدرات لتحقيق الذات.

د . التعاطف **Empathy**: ويعنى القدرة على استشعار انفعالات الآخرين ومساعدتهم ومشاركتهم وجدانياً، ويعتمد التعاطف على الوعي بالذات، فكلما كان الفرد على وعى بعواطفه وانفعالاته كان أكثر مهارة على قراءة المشاعر.

هـ- التعامل مع العلاقات Relationships Handling: ويتضمن الكفاءة الاجتماعية والتي تشمل

المهارات الاجتماعية والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخر في المواقف الاجتماعية.

٢/ نموذج بار- أون on Bar: يشير بار- أون Obar إلى الذكاء الوجداني على أنه يتكون من منظومة متعددة العوامل غير المعرفية والمهارات الانفعالية والاجتماعية المترابطة معاً والتي تساعد الفرد على إدارة انفعالاته ومواجهة ضغوط الحياة والتعامل معها بإيجابية، وتشمل مكونات الذكاء الوجداني عند بار- أون المرونة والقدرة على إدراك الواقع، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على تحمل الضغوط والتحكم في الاندفاع، أما الحالة المزاجية العامة للفرد فتشمل السعادة والتفاؤل ويتكون نموذج الذكاء الوجداني عند بار- أون (١٩٩٧) من مدخلين مختلفين أحدهما منظومي والآخر طبوغراف اقترحهما من خلال قائمة نسبة الذكاء الوجداني:

1/ المدخل المنظومي: يتضمن عدد من العوامل المتشابهة المنتظمة منطقياً معاً داخل مجموعة واحدة وذلك على النحو التالي:

1. المكونات الشخصية (الذكاء الشخصي): ويشمل الوعي بالذات، تقدير الذات، التوكيدية، تحقيق الذات، الاستقلالية.
2. المكونات الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي): ويضم التفهم، العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية.
3. المكونات التكيفية: وتشمل القدرة على حل المشكلات، إدراك الواقع، المرونة.
4. مكونات التعامل مع الضغوط: وتشمل القدرة على تحمل الضغوط، وضبط الاندفاع.
5. مكونات المزاج العام: وتتكون من السعادة، التفاؤل.

2/ المدخل الطبوغرافي: ويشمل مجموعة من المكونات أساسية للذكاء الوجداني والتي أسفرت عنها نتائج العديد من البحوث التي أجراها بار- أون وهي:

1. العوامل الأساسية: وتتضمن الوعي بالذات، التفهم، التوكيدية، إدراك الواقع، وضبط الاندفاع.
 2. العوامل المساندة: وتشمل تقدير الذات، الاستقلالية، المسؤولية الاجتماعية، التفاؤل.
 3. العوامل الناتجة: وتشمل حل المشكلات، العلاقات الاجتماعية تحقيق الذات والسعادة.
- من وجهة نظر الباحثة أن تعدد نماذج الذكاء الوجداني تمثل جوهر العمل التربوي لأنه يساعد في الكشف عن أهداف الدراسة.

8/ نظريات الذكاء الوجداني: انقسمت نماذج الذكاء الوجداني إلى اتجاهين رئيسيين هما:

1. نموذج القدرات العقلية: يركز هذا النموذج على القدرة على الإدراك وتنظيم الوجدان (الانفعالات، العواطف) والتفكير فيها ومن أهم روادها هما ماير وسلوفي.

قدم ماير وسالفي نموذجهما عن الذكاء الوجداني في كتابهما: للذكاء الانفعالي الخيال، المعرفة الشخصية ويريان في هذا النموذج أن الوجدان يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليد والوعي بها والاستفادة منها من اجل التوافق بشكل أكثر ذكاء.

2. نموذج نظرية سانوفي وماير: ويريان أن الشخص الذكي وجدانيا أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين ولديه القدرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له فعندما يكون غاضبا، فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته، ولديه القدرة على إظهار الانفعالات التي يريدها رغم أنه ال يحس بها فعال كما في إظهار التعاطف مع الآخرين .

لقد حدد كل من سلوفي وماير المطالب الرئيسية لطرح مفهوم الذكاء الوجداني وهي:

1. توضيح نشوء النظرية وتعريف مفهومها وايضاح مكوناتها.

2. تطوير وسائل قياس الذكاء الوجداني.

3. تأكيد استقلالية هذا الذكاء عن الذكاءان الأخرى.

4. تأكيد إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني بمحكات واقعية .

نماذج المختلطة: هي تجمع بين السمات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي من خلال النشاط الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، ومن أهم مؤيديها وروادها هما بار أون وجومان .

2/ نموذج نظرية روفين بار-اون: (صادق، 2016م : ص 22).

يمثل بار اون الاتجاه الذي يرى أن الذكاء الوجداني خليط أو مجموعة من المهارات والسمات الشخصية والعاطفية التي تؤثر في قدرة الفرد على التوافق بفاعلية مع الضغوط والمتطلبات البيئية و يعد بار - اون أول من فسر الذكاء الوجداني عندما صاغ مصطلح معامل النسبية الانفعالية كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي ، وقدم بار - اون نموذج للذكاء الوجداني واعد قائمة خاصة بقياسه ثم تم نشره عام (1997) وعرف الذكاء الوجداني: أنه مجموعة من المهارات والكفاءات الاجتماعية والوجدانية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية ويشير نموده إلى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية، ويتكون من الكفاءات الآتية:

1. الذكاء داخل الشخص (النسبة الوجدانية للشخص) : ويشتمل على مجموعة من الكفاءات هي: الوعي بالذات والتوكيدية، تقدير الذات، والاستقلالية.

2. الذكاء بين الأشخاص (النسبة الوجدانية للآخرين): وتتضمن مجموعة من الكفاءات هي: التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية.

3. القدرة على التكيف (كفاءات ضرورية للقابلية للتكيف وتتكون من): حل المشكلات اختبار الواقع والمرونة.

4. إدارة الضغوط (كفاءات ضرورية للقدرة على مواجهة الضغوط): وتتضمن تحمل الضغط، وضبط الاندفاع.

5. المزاج العام (النسبة الوجدانية للحالة المزاجية) : وتتضمن الكفاءات الفرعية الآتية: السعادة والتفاؤل وشكل نموذج بار -اون أهمية في دراسة الذكاء الوجداني فقد فتح المجال أمام المزيد من الدراسات العلمية للمفهوم ومكوناته وطرق قياسه ، ويعود له الفضل في تصميم أول أداة لقياسه وأسس لالتجاه المختلط في تعريف الذكاء الوجداني ، والذي يتضمن مجموعة من الكفاءات الا معرفية المرتبطة بسمات الشخصية (صادق وحسين ، 2016م : ص24).

9/ اسس الذكاء الوجداني: ترجع أسس الذكاء الوجداني إلى ما يلي: (اسماعيلي وآخرون ، 2017م : ص61)

1 - يعد الوعي بالذات هو الركيزة الأساسية للذكاء الانفعالي وتمثل القدرة على مراقبة المشاعر من لحظة أخرى عنصراً بالغ الأهمية بالنسبة لنفاذ البصيرة السيكولوجية وفهم الذات، أما القدرة على ملاحظة المشاعر الحقيقية فتضعنا في الأمر الواقع أمام الأشخاص الأكثر تأكيداً ويقينا من مشاعرهم يكونون قادة أفضل لحياتهم إذ يكون لديهم إحساس أكثر تأكيداً من مشاعرهم الحقيقية تجاه القدرات الشخصية سواء المتصلة باختيار شريك الحياة أو الوظيفة أو غير ذلك من الأمور .

2. إدارة العواطف والتحكم بها: يبني على الوعي بالذات والتعامل مع المشاعر لكي تكون ملائمة مع المواقف الحالية، عن طريق القدرة على تهيئة النفس والتخلص من القلق الجامع وسرعة الاستثارة، والتعامل مع الانفعالات لكي تكون قدرة مناسبة مرتكزة على الوعي بالذات.

3. تحفيز النفس: هو توجيه العواطف في خدمة هدف ما، فهذا أمر مهم الانتباه النفس ودفعها للتفوق والإبداع، يعد توجيه الانفعالات بما يخدم هدف أو غاية أمراً جوهرياً الاهتمام وتحفيز الذات والإلتقان والإبداع

4. معرفة عواطف الآخرين أو التقمص الوجداني: وهي المقدرة تتأسس على الوعي بالانفعالات، حيث يدفع التقمص الوجداني الإنسان إلى الإيثار والغيرية (الاهتمام بالغير) ومن لديه هذه الملكة يكون أكثر قدرة على التقاط الإشارات التي تدل على أن هناك من يحتاج إليهم.

5. توجيه العلاقات الإنسانية أو المهارات الاجتماعية: وهي عن طريق إدارة انفعالات الآخرين وتطويع عواطفهم ، والقدرة القيادية الفاعلة والتأثير في الآخرين من خلال مشاعرهم).

تؤكد الباحثة أن الذكاء الوجداني مهارة مهنية جوهريّة لمعلمة رياض الأطفال وقابلة للقياس والتنمية.

ثانيا : معلمة رياض الأطفال

1/ المقدمة: "تعتبر المعلمة مسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو، بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية وذلك وفق منهاج محدد ، كما تعتبر عصب العملية التربوية في الروضة، فعلى عاتقها يقع

العبء في تحقيق رسالة الروضة ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والدرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً". للروضة في تحقيق أهدافها (بدر، 2009م : ص285).

2/ مفهوم معلمة رياض الأطفال: تشير الأدبيات إلى أن معلمة رياض الأطفال هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادا وتدريباً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية لطفل ما قبل المدرسة. (عبد الرؤوف، 2008م: ص63). يعرفها (مرتضى، 2001 : ص32) "هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى .

3/ خصائص معلمة رياض الأطفال عامة : إن الاهتمام بشخصية المعلمة لا يقل عن الاهتمام بدورها وعملها ومهاراتها الفنية فشخصية المعلمة في الروضة تحدد بدرجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو تحت إشرافها وتوجيهها لذلك فهي بحاجة أن تتوفر لديها عدة صفات من أهمها: (منى، 2009 : ص68) وأشارت إلى خصائص معلمة رياض الأطفال:

1-الجرأة والاستكشاف.

2-الجرأة في المحاولة والتجربة.

3-القدرة على التأثير على الغير.

1. الخصائص الجسمية:

أ. أن تكون سليمة من الناحية الصحية، فالمعلمة التي تعاني من بعض الأمراض لا يمكنها القيام بوظيفتها على الوجه الأكمل.

ب. أن تتمتع بسلامة الحواس وأن تكون خالية من العيوب الجسمية والعاهات وخاصة عيوب النطق وتمييز الألوان.

ج. أن تتمتع بلياقة عالية وتوافق عضلي كبير خاصة لأنها ستعمل مع الأطفال الذين يتسمون بالنشاط والحركة حتى تستطيع مشاركتهم في ألعابهم وحركاتهم.

د. أن تتمتع بالحيوية والنشاط، فالمعلمة التي لا تتوافر فيها الحيوية تهمل عملها ولا تجد حافزاً يدفعها للقيام بواجباته

هـ. أن تهتم بمظهرها، فالمعلمة نموذج لأطفالها وإهمالها لمظهرها ينعكس على هؤلاء الأطفال الذين ينظرون إلى معلمتهم كقدوة حسنة.

2. الخصائص النفسية والاجتماعية:

أ. أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والنفسي حتى تتمكن من إشباع حاجات الأطفال العاطفية والانفعالية.

ب. أن تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بروح المودة والعطاء والصبر وعدم الميل إلى العقوبات وعدم اتباع الأساليب العصبية في معاملة الأطفال.

ج. ألا تكون مصابة بالاكتئاب النفسي حتى لا تنعكس تلك الحالة على عملها مع الأطفال فتخلق مناخاً نفسياً غير مرغوب فيه.

3. **الخصائص الخلقية:** جون لوك: "إن أساس الفضيلة أن يقدر الفرد على منع نفسه كثيراً مما تميل إليه وترغب فيه ، إذ لم يكن العقل رائدها في هذه الميول والرغبات، أما طريق الحصول على هذه القدرة فإنما يكون بالتعود منذ الصغر". وكي تقوم المعلمة بدورها البد أن تتوفر لها مجموعة من الخصائص والسمات الخلقية منها:

- أ. أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها، وأن تكون مقتنعة تماماً بعملها كمعلمة في الرياض.
- ب. أن تعمل على تقوية الروح الإنسانية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الحياة الاجتماعية المبنية على العدل والمساواة.
- ج. **الأمانة:** فهي مؤتمنة على الأطفال وعلى أسرار بيوتهم وكذلك تربية الطفل وتنشئته بصورة سوية هي أمانة .

د. **التواضع:** فهي صفة أساسية لأي معلمة تحرص على النجاح.

هـ. **الاخلاص:** وهو من الخصائص الخلقية الهامة ، أن تكون المعلمة مخلصاً في عملها جادة فيه ، أمانة وصادقة في معاملتها مع الأطفال

4. **الخصائص المهنية:** يمكن تحديد مجموعة من الخصائص المهنية اللازمة لمعلمة الرياض :

1 **الاستعداد للمهنة:** ويشمل قوة الشخصية، ووضوح الملامح المعبرة لتحقيق الاتصال التربوي.

2. **التدرج:** أي الانتقال في النشاطات التعليمية والتدرج ثلاثة أنواع:

أ-تدرج في المعلومات.

ب-تدرج في الكيف: فتبدأ بالبسيط

ج-تدرج في طرق التدريس: من التمهيد إلى التقديم إلى العرض والتطبيق إلى التقويم.

هـ. أن تعمل على تقليل تمرکز الطفل حول الذات بممارسة الأنشطة التي تتطلب المشاركة

5. الخصائص العقلية والمعرفية:

- أ. أن تتمتع بالذكاء مما يسمح لها بالاستفادة من كل فرص التعليم.
- ب. أن تكون لديها القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة.
- ج. أن تكون على مستوى ملائم من المعرفة لمبادئ علم النفس والاجتماع مما يمكنها من فهم سلوك الطفل.

ترى الباحثة أن دور المعلمة هو جميع ما تقوم به المعلمة في القاعة الدراسية أو الفناء الخارجي من دعم ومساعدة وتوجيه للطفل عقليا، أو جسميا، ذات علاقة وثيقة بخصائص وصفات المعلمة الناجحة

4/ أدوار معلمة رياض الأطفال: وتؤدي معلمة رياض الأطفال أدوارا كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية يصعب تحديدها بشكل تفصيلي ودقيق فإذا كان معلم المراحل التعليمية الأخرى مطالبا بأن ينقل مادة علمية معينة ويحسن إدارة الصف، فإن معلمة الروضة مسئولة عن كل ما يتعلمه كل طفل من أطفال صفها إلى جانب توجيه عملية نمو كل منهم في مرحلة حساسة من حياتهم. (السعود، 2010م: ص116) وهي كالآتي:

1. دور المعلمة كممثلة للمجتمع : يتطلب هذا الدور أن تقوم المعلمة بدور الأم، تعزز القيم والمفاهيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتكرس العادات السلوكية الإيجابية، وتكون قدوة حسنة في سلوكها ومشاعرها الإنسانية الصادقة، لينشأ الطفل محبا لمجتمعه وراغبا في بنائه وتطوره، ولا تستطع المعلمة القيام بهذا الدور إلا إذا كانت قادرة على التواصل الاجتماعي مع الطفل وأسرته، وهذا يلقي على عاتق المعلمة مسؤولية العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي أو جماعي لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

2. دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو: يكون ذلك بالشكل التالي:

- أ) احترام الطفل وعدم التقليل من أهمية ما تقوم به وتجنب مقارنته مع غيره، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث يشعر الطفل بتقدمه ونمو مهاراته بالمقارنة مع نفسه ومستوى أدائه في وقت سابق.
- ب) متابعة نمو الطفل وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء الطفل في شتى مجالات النمو والعمل على رفع مستويات الأداء بما يتناسب مع قدرات الطفل.
- ج) توفير المناخ النفسي الذي يشعر الطفل بالأمان والاستقرار العاطفي فيكون دافعا له للتعبير عن نفسه بثقة، ومساعدته لتخطي مواقف الإحباط، وحسن استخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوك المرغوب فيه.

د) إشباع حاجات الطفل الدينية والجسمية والعقلية والاجتماعية، ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة.

وترى الباحثة أن دور المعلمة كمساعدة لعملية نمو الطفل من أهم الأدوار لها حيث يتماشى مع الهدف الأساسي لمرحلة رياض الأطفال وهو تنمية الطفل تنمية شاملة للجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية.

3. دور المعلمة كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

يشمل هذا الدور ثلاث مراحل وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ويتضمن القيام بما يلي:

- أ- إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعليم، وتقديم أفكار مجالات جديدة
- ب- توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارساتهم للأنشطة المختلفة، وتوجيه هذه الأنشطة نحو اهتمامات تحقق لهم نمو شامل للجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية .
- ج- إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنوع في الأنشطة والوسائل التربوية، وتوفير عناصر التشويق والإثارة فيها، ومراعاة الفروق الفردية ليتمكن كل طفل الاستفادة منها والمشاركة فيها بشكل فعال.
- د- تنظيم غرفة الصف بحيث تكون بيئة تثري خبرات الأطفال وتتيح لهم الحرية المنظمة، كما تساعد المعلمة بمتابعة الأطفال وتقويم أدائهم بدقة.

هـ- أن تستمر المعلمة بتقويم أداء الأطفال منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته.

ترى الباحثة أن الأدوار السابق ذكرها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بخصائص معلمة رياض الأطفال، حيث لا يمكن تطبيق هذه الأدوار باحتراف إلا للمعلمة التي تمتلك خصائص السابق ذكرها. بالتالي ستكون المعلمة القادرة على تحقيق أهداف رياض الأطفال بنجاح.

5/ إعداد معلمة رياض الأطفال:

لقد ركزت العديد من الدراسات التربوية والنفسية على ضرورة توجيه الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال اجتماعياً ونفسياً وعلمياً ومهنياً كما أن برامج رياض الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا بواسطة معلمات مؤهلات، ولكي تقوم معلمة رياض الأطفال بدورها فهذا يتطلب إعداداً كاملاً من النواحي الجسمية والصحية والنفسية والحياة العائلية وتربية الطفل، طالما أنها بحاجة لتفسير سلوك الطفل والعمل توجهه (عدنان، 1990م : ص 81).

ويتم إعداد معلمات رياض الأطفال من خلال:

1/ الإعداد قبل العمل: من الضروري أن يتم تأهيل معلمة رياض الأطفال تأهيلاً تربوياً من خلال برنامج تربوي جيد لإعداد معلمات رياض الأطفال وذلك لرفع المستوى الثقافي العام لها وتزويدها بخلفية مناسبة عن خصائص المرحلة العمرية للطفولة المبكرة واحتياجاتها، بالإضافة إلى اكتساب المهارات المتعلقة بتعليم الأطفال وتخطيط الأنشطة ودفع عملية التعلم.

2/ حاجتها إلى نمو مستمر: فالبد للمعلمة من أن تظل على اتصال مستمر بكل جديد على ميدانها، بالإضافة إلى ثقافة نامية مستمرة بموجب خطة طويلة المدى تتناول بموجبها لمحات جديدة في الإدارة والتربية وعلم النفس والإحاطة بمختلف أساليب التدريس العامة منها والخاصة، وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات (عدنان، 1990م : ص82).

ترى الباحثة ما سبق يمكن القول إنها المعلمة التي يتم إعدادها في كليات التربية لتأهيلها علميا وتربويا للعمل في مرحلة رياض الأطفال، حيث تكون متمكنة من القيام بأدوارها التربوية من تخطيط وتنفيذ وتقويم بالشكل الذي يحقق أهداف هذه المرحلة.

المبحث الثالث الدراسات السابقة

في هذا الفصل تقوم الباحثة بعرض دراسات سابقة ذات صلة بالدراسة الحالية

أولا: الدراسات السودانية

1/ دراسة أحمد ، د. سارة عبد الله محمد (2022م) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الخرطوم ، تهدف الدراسة لمعرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الخرطوم ، تكونت من 120 معلمة رياض أطفال حكومي وخاص تم اختيارهن بالطريقة العشوائية التطبيقية و منهج الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي.

نتائج الدراسة

1. مستوى الذكاء الوجداني جاء بدرجة مرتفعة لدى معلمات رياض الأطفال.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني تُعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.
3. توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الوجداني والضغط المهنية.

ثانيا : الدراسات العربية

2/ السيد ، دراسة منى عبد الرحمن (2023م) عنوان الدراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التواصل لدى معلمات رياض الأطفال هدفت الدراسة لمعرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التواصل لدى معلمات رياض الأطفال ، تكونت العينة من 200 معلمة رياض أطفال من روضات حكومية وخاصة وتم استخدام المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة

1. توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني لصالح المعلمات في الروضات الخاصة.

2. توجد فروق لصالح الحاصلات على دراسات عليا .

3. لا توجد فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة.

3/ دراسة حسن، د. أماني محمود (2023م) مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بجودة الأداء المهني ، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بجودة الأداء المهني و تكونت عينة الدراسة من 150 معلمة من رياض الأطفال الحكومية والخاصة و المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة :

1. جاءت بدرجة متوسطة إلى مرتفعة لدى معلمات رياض الأطفال.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية* في درجة الذكاء الوجداني تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3. توجد فروق دالة إحصائية لصالح الحاصلات على مؤهل أعلى من البكالوريوس.

4/ دراسة هدى هادي محمد السعيد (2022م) الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال تهدف الدراسة لمعرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال تكونت عينة الدراسة من 100 معلمة من رياض الأطفال الحكومية والأهلية في بغداد وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

نتائج الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لصالح معلمات الرياض الأهلية .

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح صاحبات البكالوريوس مقارنة بالدبلوم .

3. توجد فروق دالة إحصائية لصالح المعلمات ذوات الخبرة أكثر من 10 سنوات.

5/ دراسة الطائي، أ.د. سعاد كاظم حسين (2022م) الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال هدفت الدراسة إلى معرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال وتكونت عينة الدراسة من 180 معلمة رياض أطفال من الروضات الحكومية والأهلية واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

نتائج الدراسة :

1. جاءت بدرجة مرتفعة لدى معلمات رياض الأطفال.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة الذكاء الوجداني لصالح معلمات الروضات الأهلية.

3. توجد فروق دالة إحصائية *لصالح الحاصلات على البكالوريوس مقارنة بالدبلوم.

4. توجد فروق دالة إحصائية *لصالح المعلمات ذوات الخبرة 10 سنوات فأكثر.

التعليق على الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عدة أجرتها الدراسات السابقة مثل الأدب النظري وامتنازت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في تفصيلها لمتغيرات الدراسة تحديداً لدى معلمات التعليم قبل المدرسة وذلك على نحو دقيق، وهكذا انفرادها بهدفها وعينتها وأداتها، مما يشكل نقطة بحثية حديثة في الجانب التربوي المتعلق بدراسة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال ، اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بنية الأهداف ، من حيث المنهج والأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي الذي تم تطبيقه من خلال أداة الاستبانة وبعض الدراسات السابقة أجريت في المجتمعات العربية المختلفة ، و تبرز أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة من خلال الكشف عن مستوى الذكاء الوجداني في البيئة السودانية، ومقارنة النتائج مع البيانات العربية الأخرى لمعرفة أثر السياق الثقافي والاجتماعي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

يشتمل هذا الفصل على الإجراءات التي اتبعتها الباحثة متناولة تحديد مجتمع البحث ، واختبار مفردات العينة الممثلة لهذا المجتمع ووصف خصائصها، مع بيان الأداة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية التوصل إليها .

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس (الأغا، 1997م: 14).

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمحلية شرق الجزيرة بمدينة رفاعة بالسودان للعام الدراسي 2024-2025م والبالغ عددهن (120) معلمة.

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث بلغ عدد العينة (50) معلمة بنسبة (33.3%) من مجتمع الدراسة. حيث توزعت العينة حسب البيانات الأساسية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1): يوضح توصيف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة
نوع الروضة	حكومي	29	58.0%
	خاص	21	42.0%
	المجموع	50	100.0%
المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة
المؤهل العلمي	اكمال	11	22.0%
	ثانوي	27	54.0%
	جامعي	12	24.0%
المتغير	المجموع	50	100.0%
سنوات الخبرة	الفئات	التكرارات	النسبة
	سنة	11	22.0%
	ثلاث سنوات	15	30.0%
	أكثر من ثلاث سنوات	24	48.0%
	المجموع	50	100%

من الجدول السابق والذي يوضح توصيف عينة الدراسة حسب متغيرات البيانات الأولية يتضح أن: من حيث نوع الروضة: كانت عدد المبحوثات في رياض الحكومية تساوي 29 معلمة بنسبة 55 % والخاص 21 معلمة بنسبة 42% عليه يتضح أن أغلب أفراد العينة من الرياض الحكومية.

من حيث المؤهل العلمي: أن المعلمات ذات مؤهل الاكمال 11 معلمة بنسبة 22 % والمؤهل العلمي لهن ثانوي 27 معلمة بنسبة 45% ومن المؤهل جامعي 12 معلمة بنسبة 24 %. عليه يتضح أن أغلب أفراد العينة من ذوات المؤهل الثانوي.

من حيث الخبرة العملية: أن المعلمات ذات خبرة سنة 11 معلمة بنسبة 22 % وذوات الثلاث سنوات 15 معلمة و 24 % خبرتهن العملية هي الأطول بنسبة 48 % وفي ذلك إشارة جيدة تعزز من نتائج الدراسة، حيث أن الأكثر خبرة غالباً يكون الأكثر فهماً لطبيعة المجال .

رابعاً: أداة البحث: اختارت الباحثة الاستبانة لتكون أداة رئيسة للبحث؛ وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، كما أنها تساعد في الحصول على الحقائق وتجميع المعلومات عن الطرق والأساليب القائمة بالفعل. حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس ليكرث الثلاثي حتى يسهل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي، وذلك كالاتي

جدول رقم (2): ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي

لاوافق	محايد	وافق
1	2	3

وعلى استخدام المتوسط المرجح لإجابات المبحوثين على الأسئلة باستخدام مقياس ليكرث الثلاثي بغرض معرفة اتجاه آراء المبحوثين.

تقنين أدوات القياس: يتم تقنين واختبار أدوات القياس من خلال الاستبانة كالآتي:

1. **ثبات المقياس (الاستبانة):** يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة

2. **صدق المقياس (الاستبانة): Validity** يقصد بصدق الاستبانة أن تكون استبانة الدراسة قادرة على أنجاز وقياس ما وضعت لأجله وقد تم قياس صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:

تم تطبيق ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ وذلك على النحو الآتي:

طريقة ألفا كرو نباخ: Cronbach's Alpha استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرو نباخ لقياس ثبات

الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (3): معاملات ألفا كرو نباخ لكل محاور التحليل الإحصائي

عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
20	0,75 %

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرو نباخ جميعها فوق (0.60) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات الداخلي لفقراتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

وصف عينة البحث: للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة بقدر الإمكان حرصت الباحثة على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث بكل تفاصيلها من حيث شمولها على كل الخصائص وفيما يلي التوزيع التكراري للبيانات الشخصية للوحدات المبحوثة والذي يعكس الخصائص الأولية للعينة

خامساً: أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في البحث تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات البحث لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض البحث ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

أساليب الإحصاء الوصفي: ذلك لوصف خصائص مفردات عينة البحث من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات البحث للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة والدرجة الكلية لكل مستوى على حدة، والمتوسط الحسابي لكل درجة كذلك حساب المتوسط المرجح لإجابة العينة باستخدام مقياس ليكرث الثلاثي لقياس آراء المستجيبين.

2. أساليب الإحصاء الاستدلالية: وذلك لاختبار فروض البحث، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام:

1- اختبار Independent t-test

2- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

الفصل الرابع

تحليل البيانات ومناقشة وتفسير النتائج

تناولت الباحثة في هذا الفصل تحليل البيانات الأساسية للدراسة وقد قامت بتلخيص البيانات في جداول توضح قيم كل متغير وأهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة، وتحليل إحصائي ووصفي يعكس اتجاهات أفراد العينة تجاه عبارات فروض البحث ثم اختبار الفروض.

1/ الفرض الأول: تتسم درجة الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعا جاءت بدرجة مرتفعة ، جدول رقم (4): حساب المتوسط والانحراف والدرجة لإجابات المبحوثات نحو عبارات الاستبانة

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الاستبانة ككل	20.30	0.952	درجة عالية

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول السابق إن جميع أفراد العينة يوافقون على العبارات بدرجة عالية بمتوسط عام (20.30)، مما يؤكد صحة الفرض وإن الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تحققت بدرجة مرتفعة.

تفسر النتيجة بأن الذكاء الوجداني ذو ضرورة لتسيير العملية التعليمية لأن رياض الأطفال تعد أول مؤسسة تعليمية الاجتماعية التي تحقق الاهداف المنشودة وهي مرحلة انتقال من التربية الاسرية إلى التربية التعليمية .

اتفقت معظم الدراسات على أن مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة مرتفعة إلى متوسطة، كما في دراسة الطائي (2022) بمتوسط 3.89، وأحمد (2022) حيث كانت درجة الذكاء الوجداني لدى المعلمات بدرجة مرتفعة ، و اختلفت دراسة واحدة وهي دراسة حسن (2023) التي أشارت إلى أن المستوى متوسط فقط، مما قد يُعزى لاختلاف أدوات القياس أو البيئة الثقافية .

تري الباحثة أن معلمات رياض الأطفال أكثر حرصا على تنمية النواحي النفسية الداخلية والشخصية لأنها من العوامل المؤثرة والتي تلعب دوراً كبير في تشكيل شخصية الفرد (الطفل) .

2/ الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي، خاص). لاختبار الفرضية استخدمت الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (5)

يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية

الاستنتاج	مستوي الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	خاص (ن = 21)		حكومي (ن = 29)	
				المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
دالة إحصائية	0.001	1.728 1.933	48	1.44	22.10	2.419	23.07

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول اعلاه يتضح ان مستوى الدلالة يساوي (1.001) قيمة (ت) = (1.933/1.728) ودرجة حرية = 48 و (مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة المعتاد 0.05) فإن الفرق بين المجموعات معنوي إحصائياً. وهذا يعني أنه يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية بين المجموعات على المتغير المدروس فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لنوع الروضة (حكومي ، خاص) وكانت لصالح رياض الأطفال الحكومية .

تفسر النتيجة بأن البيئة الروضة لها تأثير على مدى قدرة المعلمة على تنمية ذكائها الوجداني ، وكذلك تبادل الخبرات بين المعلمات من ثقافات مختلفة ينمي الوعي بالذات والتعاطف.. كما تفسر النتيجة حسب نظرية جولمان بأن الذكاء الوجداني ينمو بالممارسة والتغذية الراجعة من تدريب وإدارة فاعلة وغيرها .

وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى أن معلمات رياض الأطفال الحكومية ذات ذكاء وجداني مما يشير إلى وجود تباين بين معلمات الرياض الحكومية والخاصة و يُعزى هذا الاختلاف إلى ما تتمتع به رياض الأطفال الخاصة من إمكانات مادية وتدريبية، وحوافز وظيفية، وبيئة عمل محفزة تساهم في تنمية المهارات الوجدانية للمعلمات مقارنة بالحكومية. ، اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الطائي (2022) ، السعيد (2022م) السيد (2023م) ، التي أكدت جميعها وجود فروق دالة إحصائية لصالح رياض الأطفال الخاصة ، بينما أظهرت الدراسة الحالية وجود فروق دالة إحصائية لصالح رياض الأطفال الحكومية.

ترى الباحثة أن تفوق معلمات الرياض الحكومية في بعض أبعاد الذكاء الوجداني قد يعزى إلى طبيعة التحديات اليومية التي يواجهونها داخل الروضة من مشكلات سلوكية ، والتعامل مع فئات متنوعة من الأطفال والأسر يفرض عليهم تطوير آليات تكيف وضبط انفعالي مرتفع حتى تستمر في أداء دورها على أكمل وجه 0

3/ الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة. ، لاختبار الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين (ANOVA) (Analysis of Variance).

جدول رقم (6): يوضح الجدول نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	87.038	2	43.519	18.564	0.000	دالة
داخل المجموعات	110.182	47	2.344			احصائيا
المجموع	197.220	49				

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة (ف) المحسوبة = 18.564 ومستوى الدلالة = 0.000. ودرجة حرية = 2 / 47 وبما ان (ف) المحسوبة أكبر و مستوى الدلالة أصغر (0.05 = α) فإننا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة.

تشير الدراسة إلى أن مستوى المؤهل العلمي يؤثر بشكل ملموس على مستوى الذكاء الوجداني و أن الذكاء الوجداني يعتمد أكثر على الخبرات الشخصية، المهارات الاجتماعية، والتطور العاطفي الذي قد يرتبط مباشرة بالمستوى التعليمي ، فللذكاء الوجداني أهمية في العديد من الميادين، وقد أكد جولمان على أهمية

الذكاء الوجداني في مجال العمل، فالعاملون الذين يستطيعون التعرف الى انفعالاتهم جدياً ويقومون بإدارتها ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الطائي (2022) دراسة السعيد (2022م) ، السيد (2023م) ، حسن (2023م) ، حيث أجمعت الدراسات كافة على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المؤهل الأعلى . ترى الباحثة أن وجود فروق دالة بين مستويات المؤهل العلمي (إكمال، ثانوي، جامعي) يشير إلى أن الذكاء الوجداني يعتمد بشكل رئيسي على التحصيل الأكاديمي. ربما يكون الذكاء الوجداني مهارة تتشكل وتتطور من خلال الخبرات الحياتية والتفاعل الاجتماعي من الدراسة الرسمية.

4- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للخبرة العملية للمعلمة. لاختبار الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين Analysis (of Variance (ANOVA

جدول رقم (7): يوضح الجدول نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	29.528	2	14.764	4.138	0.022	دالة
داخل المجموعات	167.692	47	3.568			احصائياً
المجموع	197.220	49				

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة (ف) المحسوبة = (4.138) ومستوى الدلالة = (0.022) ودرجة حرية = 47/2 وبما ان (ف) المحسوبة أكبر و مستوى الدلالة أصغر من (0.05) فإننا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للخبرة العملية الأطول للمعلمة .

يمكن تفسير ذلك بأن الذكاء الوجداني يعتمد على عوامل شخصية واجتماعية متعددة، مثل الوعي الذاتي، القدرة على التحكم في المشاعر، والتفاعل الاجتماعي، والتي قد تتطور بطرق مختلفة و يرتبط بالضرورة بعدد سنوات الخبرة ، بالتالي، تعد الخبرة العملية من العوامل المؤثرة في تنمية الذكاء الوجداني، وقد تكون هناك عوامل أخرى أكثر تأثيراً تحتاج إلى دراسة أعمق اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الطائي (2022) ودراسة أحمد (2022) ، ودراسة السعيد (2022م) ، ودراسة السيد (2023م) حيث كانت الفروق لصالح من خبرتهن 10 سنوات فأكثر ودراسة حسن (2023)، ودراسة عبد الرحمن. (2012).

تفسر الباحثة وعلى حسب ما اكدت النتيجة أن الخبرة لها أثر على قدرات الفرد لأن الفرد يستطيع أن يغطي حاجته في اكتساب مفاهيم ومعارف تعينه على القيام بواجبه على أكمل وجه من خلال الاطلاع على المستجدات في الكتب والمراجع وايضا من خلال وسائل الاعلام كما يمكنه الالتحاق بالورش والدورات التدريبية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج البحث: من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- 1/ تتسم درجة الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال تحققت بدرجة عالية.
- 2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير نوع الروضة وكانت لصالح الرياض الحكومية .
- 3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير مؤهل المعلمة وكانت لصالح المؤهل الجامعي.
- 4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متوسط درجة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى للخبرة العملية للمعلمة وكانت لصالح الخبرة الأطول.

ثانياً: التوصيات: على ضوء نتائج البحث فإن الباحثة تقدم التوصيات التالية:

- 1/ بناء برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني وقياسه على معلمات الرياض الحكومية والخاصة
- 2/ تخفيض الكثافة الصفية في غرفة النشاط لأنها تعيق نمو الذكاء الوجداني لدى المعلمة .
- 3/ ربط الترقية والعلو للمعلمة بحصولها على شهادات في البرامج الوجدانية .
- 4/ الاستفادة من الخبرات السابقة خاصة للمعلمات الجدد.

ثالثاً: المقترحات: من الدراسات التي تقترحها الباحثة كدراسات مستقبلية في هذا المجال

- 1/ تأثير الذكاء الوجداني على بناء علاقات إيجابية بين معلمات الرياض وزميلات العمل.
- 2/ الذكاء الوجداني وأثره على إدارة الضغوط المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.
- 3/ العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى رضا معلمات رياض الأطفال عن بيئة العمل..
- 4/ الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الإبداعي لمعلمات رياض الأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر: القرآن الكريم / السنة النبوية

ثانياً: المراجع والدراسات العربية:

- 1/ ابن منظور ، (2003م)، لسان العرب ، دار صادر بيروت
- 2/ اياد، نايف (2005م)، أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الكرك، جامعة مؤتة.
- 3/ اسماعيلي، يامنة؛ قشوش، صابر، موسى، هبة (2017م)، الذكاء الوجداني وبعض المشكلات الانفعالية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ط.21.
- 4/ العتيبي، ياسر (2005م)، الذكاء العاطفي في الأسرة، دار الفكر بدمشق.
- 5/ السعود، خالد محمد. (2010م) ، مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 6/ العتوم، نداء عقلة (2014م)، مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتها نحو مهنة التدريس، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن
- 7/ المطيري ، خالد ربن عماش (2017م) ، الذكاء الوجدان مفهومه وقياسه في البيئة الكويتية رسالة دكتوراه، كلية التربية بقم.
- 8/ الخطيب ، جمال محمد (2013) التفاعل الصفي والمهارات الاجتماعية في البيئة التعليمية ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 9/ بشير معمرية (2009م)، دراسات في الذكاء الوجداني - الاكتئاب - اليأس - قلق الموت - سلوك العدوان - الانتحار ، ط1 مكتبة العصرية، القاهرة (مصر).
- 10/ بدر سهام محمد (2009م) مدخل إلى رياض الأطفال، ط7، دار المسيرة للنشر ، عمان.
- 11/ بكر، محمد عبد الله (2004م)، أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع دراسة تحليلية للبطالة وأثرها في السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد (32)، العدد 2.
- 12/ دانيال ، جلمان (2000م)، الذكاء العاطفي. ترجمة: ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، العدد (262)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 13/ جاد ، منى محمد علي (2009م) ، منهاج رياض الأطفال، ط7، دار المسيرة للنشر ، عمان.
- 14/ سعاد جبر سعد، (2008م)، علم النفس التربوي، ط1 عالم الكتب الحديث، الأردن.

15/ صادق، عبدة؛ حسين، على (2016م) ، تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية. مذكرة دكتوراه في علم النفس وعلوم تربوية. مذكرة منشورة

16/ عبد الرؤوف، عامر طارق (2008م). معلمة رياض الأطفال، مؤسسه طيبه للنشر ،القاهرة.

17/ عثمان ، حباب عبد الحي محمد ، (2009م)، الذكاء الوجداني، ط1، دونو وللنشر، الاردن

18/ عباس الخفاف إيمان (2013م) ، الذكاء الانفعالي. الأردن: دار المناهج للنشر .ط.6

19/ عبد العظيم، سليمان (2008م)، الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد (16) العدد (1) جامعة الأزهر. فلسطين.

20/ عدنان ،عارف مصلح (1990م)،التربية في رياض الأطفال، ط7، دار الفكر للنشر ، عمان.

21/ فارس، عصام (2006م)، رياض الأطفال، التنشئة . الإدارة . الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

22/ مرتضى، سلوى (2001م)،المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، المجلد ، العدد 8، دمشق، سوريا.

23/ منسي، محمود، والطواب، سيد (2002م) ،علم نفس نمو الأطفال"، الإسكندرية، نور للكمبيوتر والطباعة.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

1. Kilometer, A. (2010). The Effects of the Thinking Skills Training preschool teacher candidates. Journal of New World Program on. Sciences Academy5(3),1308–1334.,
- 2.Carr, A. (2004). Positive psychology: The science of happiness and human strengths. New York: Brunner–Routledge
- 3.Moghadam, A.H., Tehrani, M. & Amin, F. (2011). Study of the relationship between emotional intelligence (EI) and management decision–making styles. World Applied Sciences Journal, 12 (7), 1017–
- 4.J.D., (2001). A Field Guide to Emotional Intelligence. In. J Caroché. Everyday Life: A scientific in ،Forges., J.D Mayer (Eds)

رابعاً : الدراسات السابقة

- 1/ أحمد ، د. سارة عبد الله محمد (2022) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغط المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الخرطوم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان.

- 2/ السيد ، د. منى عبد الرحمن (2023م) ، الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التواصل لدى معلمات رياض الأطفال ،جامعة عين شمس ، محافظة القاهرة - جمهورية مصر العربية.
- 3/ الطائي ،أ.د. سعاد كاظم حسين (2022) جامعة بغداد، كلية التربية للبنات-العراق.
- 5/ السعيد ، هدى هادي محمد (2022م) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلاية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال- جامعة بغداد مدينة بغداد - العراق.
- 6/ حسن ، د. أماني محمود (2023م) مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بجودة الأداء المهني، جامعة المنصورة محافظة الدقهلية - جمهورية مصر العربية.